

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

نزل القرآن الكريم بلسان عربيّ مبين، فكان للغة العربية مزية لا تتأتى لغيرها من اللغات، وكما أثر القرآن الكريم في الأمة العربية، في أخلاقها وعقيدتها وشتى نواحي حياتها، فقد أثر أيضا في اللغة العربية تأثيرا بالغاً يمكن إجماله في المحاور، يعني لحفظ القرآن واستقرار اللغة العربية.^٢

إنّ لا ريب أنّ اللغة العربية دورا خطيرا في نشر دين الإسلام وهي لغة الإسلام والمسلمين منذ طلوع الفجر الإسلام حيث نزل بها القرآن الكريم دستور المسلمين. وبها تحدث خاتم الأنبياء والمرسلين ثمّ أنّها أقدم لغة حياة في العالم. بعبارة أخرى أنّ اللغة العربية هي أفصح اللغات وأغناها وهي لغة القرآن ولغة الله الذي أنزل وحيه بها.^٣

ظلت اللغة العربية على مدة قرون أهمّ اللغات في العالم الإسلامي، ارتبط انتشار اللغة العربية بدخول الإسلام إلى أقاليم أفريقيا وآسيا، فأصبحت لغة الثقافة والعلم التأليف. ظلت اللغات الوطنية والمحلية والكثيرة مستخدمة في الحياة اليومية، ولكن اللغة العربية كانت لغة العلم والتأليف في أقاليم واسعة من العالم الإسلامي.^٤ أمّا في دور تعلّم اللغة العربية في الواقع، أكثر الناس يقلّدون أنّ تعلم اللغة العربية صعوبة ويحتاجها إلى أوقات كثيرة. وحدث هذا الحال بوجود الإدراك

^٢ الدكتور محمد محمد داود، العربية وعلم اللغة الحديث (كلية التربية - جامعة قناة السويس. دار غريب: للجامعة والنشر والتوزيع، القاهرة).

^٣ جودة الركابي، طرق تدريس اللغة العربية (دمشق: دار الفكر، ١٩٩٨)، ٩

^٤ محمد فهمي حجازي، مدخل إلى علم اللغة المجالات والاتجاهات (القاهرة، الدار المصرية: ٢٠٠٦)، ٣١٠.

المتطوّر في حول النَّاس، حيث أنّ اللغة العربية صعوبة، وقواعد اللغة العربية ونظامها كثيرة. ويعتبر الطلاب أنّ تتعلّم اللغة العربية عند المتدّين والعلماء فقط. وأقبح من ذلك، أنّ تتعلّم اللغة العربية ليكون العمال في خارج البلاد (TKI). وعكس هذا الحال بإدراك المجتمع عن اللغة الإنجليزية. أمّا اللغة الإنجليزية أسهل من اللغة العربية في تعليمها، وقواعدها سهلة، ويُعتبر المرء الماهر للغة الإنجليزية بذكي ونجيب، أو من حيث العمل، أنّ مَنْ الذي يتعلّم اللغة الإنجليزية فإنه يملك العمل من الدرجة العليا.^٥

نظرا إلى الواقع، أنّ أكثر الناس لا يريدون أن يتعلموا اللغة العربية لأنها صعبة. ويعكسه، عند رأي الباحثة أنّ تعلم اللغة العربية سهلة جدًا. تتعلّم اللغة الأخرى، لديها مستوى الصعوبة الخاصة، وكذلك عن تعلم اللغة العربية. اللغة العربية هو العلم الذي يملك به القواعد المتنوعة والصعوبة. اللغة العربية غنية بالمفردات والمرادفات، وهذا الحال يسبب في صعوبة اختيار الكلمة. ولكن ها هو المزيّة، إذا لدينا الإرادة لتعلم اللغة العربية وفهمها بحسنٍ وصحيحٍ، فستتعلّم اللغة العربية بسهولة بدون الصعوبة، وكذلك يتعلّم اللغة الأخرى. وطبعاً، سيسهلّنا لفهم القرآن والحديث والكتب العلمية التي تكتب بها اللغة العربية. إذن، تعلم اللغة العربية سوى بتعلم اللغة الأخرى، التي لديها مستوى الصعوبة الخاصة بها. إذا كنا نريد أن نتعلم اللغة العربية بحسنٍ وصحيحٍ وبدون اهتمام الإدراك المتطوّر في المجتمع، فإن شاء الله، سيسهلّنا الله أن نتعلم اللغة العربية. وأمّا المفتاح في تعلم اللغة العربية هو الرغبة والسعي للتعلم.^٦

الناحية النفسية تعتبر اللغة أحد مظاهر السلوك الإنسانيّ. واللغة ترتبط بالإنسان إلى حدّ كبير وتميّزه عن سائر المخلوقات وعلم النفس يختصّ بدراسة

^٥ Akbar Agung, email: Rang_tanjung@yahoo.com. "Yuk Belajar Bahasa Arab!", (https://ragab304.wordpress.com/2008/04/27/yuk-belajar-bahasa-arab/) Diakses pada hari Selasa, 18 November 2014.

^٦ هذا من خبرة الباحثة

السلوك الإنساني، ودراسة السلوك اللغوي يمثل أحد جوانب الالتقاء بين علم اللغة وعلم النفس.^٧ مقياس علم النفس هو جزء مهم الذي يتطور فيه تعلم اللغة العربية. بعض مقياس علم النفس الذي يُحيط به الإدراك، والذكاء، والتشجيع، وإنجاز الطلاب، هي تكون الوسيلة لتعلم اللغة العربية المسرورة. لذلك، أصبح المرء لا يعتقد أن تعلم اللغة العربية صعوبة.^٨

الإدراك يؤثر مميزة النفسية، كالسلوك، والتشجيع، والمصلحة أو الرغبة، والحرية، والرجاء.^٩ إدراك المرء بأحد المفعول متنوعة. ولذلك، الإدراك له صفة الفاعلي. سواء كانت إدراك الطلاب لمادة الدراسة مختلفة، و يؤثر هذا الحال على اختلاف تشجيع التعلم للطلاب.^{١٠}

التشجيع له دور هام في أنشطة التعليمية. لا يتعلم المرء بدون التشجيع، وإذا ليس فيه التشجيع فلا توجد أنشطة التعليمية.^{١١} إحدى من مسألة تشجيع التعلم، هي: لا يعمل الطلاب وظيفة الدراسة، ويجيء الطلاب إلى الفصل متأخرا، وعندما يبين الأستاذ فيثرت الطلاب مع أصدقائهم، ويغش الطلاب عند الإمتحانات، وينتحل الطلاب في كتابة المقالة، ويشعر الطلاب بالقناعة عندما يحصل قيم العائد الكافية (ج)، وغير ذلك.

وجدت مسألة تشجيع التعلم المذكور بالجامعة الحكومية الإسلامية كديري أيضا. بناء على الملاحظة، مرئية على موقف الطلاب الذين لا يحبون عليهم درس اللغة العربية، هم يجيئون إلى الفصل متأخرا مرارا، وهم لا يعملون وظيفة الدراسي،

^٧ الدكتور المجيد سيد أحمد منصور، علم اللغة النفسي، ١٤.

^٨ Berita Muhammadiyah, *Dimensi Psikologis; Aspek Penting dalam Pembelajaran bahasa Arab*, (<http://www.muhammadiyah.or.id/id/news/print/٢٧٦٤/dimensi-psikologis-aspek-penting-dalam-pembelajaran-bahasa-arab.html>) terbit pada hari Rabu, ١٩ Juni ٢٠١٣. Diakses pada hari Rabu, ١٩ Juni ٢٠١٤.

^٩ Samsi Jacobalis, *Beberapa Teknik Dalam Manajemen Mutu* (Yogyakarta: Universitas Gajahmada, ٢٠٠٠)

^{١٠} Sutisna, *Perilaku Konsumen dan Komunikasi Pemasaran* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, ٢٠٠١)

^{١١} Dirjen.Dikti, *Teori Belajar dan Motivasi*. (Jakarta: Universitas Terbuka, ٢٠٠١).

وهم لا يُبالون المدرس عندما عملية التعليميّة المباشرة، وغير ذلك. وأمّا المبادرة على نقص تشجيع التعلّم هي: نقص الحسّ للتعلم، وعدم الرّغبة لمعرفة مشاكل الدّراسية، ونقص كمال الطّلاب عندما يعملون وظيفة الدّراسية، ويوجد الطّلاب الذين لا يدخلون عليهم في الفصل دون الإذن لكلّ اللقاء. ومؤسسا على كشف الغياب للطّلاب في كلية تطبيق اللغة العربية، هناك يوجد عشرة بمائة (١٠%) على الأقلّ في كلّ الفصل غائبا، وأنّهم يهملون حضورهم غالبا، حتّى لا يستطيع أن يتّبع الطّلاب إمتحانات النهائي بسبب الحضور أقلّ من ٧٥% غالبا.^{١٢}

يوجب على جميع الطلاب بالجامعة الإسلامية الحكومية كديري أن يؤدّي مادة دراسة اللغة العربية ١ في المستوى الأولى واللغة العربية ٢ في المستوى الثاني. وأمّا أهدافه، هو: لأجل الطلاب عندهم الإستطاعة في اللغة العربية (أي المقصود: مهارة الكتابة، ومهارة الإستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة)، وستستعمل تلك المهارة لزيد الأوّل في فهم مادة الدراسة التالية. ولكن في شعبة الشريعة وشعبة الأصول الدّين خصوصا، يوجب الطلاب أن تأخذ مادة دراسة اللغة العربية ٣ في مستوى الثالث. وهدف الخاص لمادّة دراسة اللغة العربية ٣ هو لتركيز الرئيسي في فهم المقروء الذي يتعلّق بالشريعة أو الأصول الدّين.^{١٣}

ومؤسسا على الوصف المذكور، تهدف الباحثة هذا البحث لمعرفة المزيد هل فيها تأثير الإدراك عن اللغة العربية على تشجيع تعلّمهم. وهنا، اختارت الباحثة موضوع البحث ومكانه للطّلاب في شعبة الشريعة لقسم الإقتصادية الشرعية بالجامعة الإسلامية الحكومية كديري سنة الدّراسة ٢٠١٤/٢٠١٥ (الآن في المستوى الثالث)، لأنهم قد أخذوا مادّة دراسة اللغة العربية ١ واللغة العربية ٢ (في المستوى الأوّل والمستوى الثاني). وطبعاً، عندهم الإدراك الكافي عن اللغة العربية، وفي مادّة دراسة اللغة العربية ٣ (في المستوى الثالث) الآن، عندهم أحسن تشجيع

^{١٢} المقابلة مع احد الطلاب من قسم الإقتصادية الشرعية بالجامعة الإسلامية الحكومية كديري.

^{١٣} من كتاب توجيه الشريعة.

تعلّم اللغة العربية من قبله. وسوى ذلك، يزدحم عدد الطلاب في شعبة الشريعة لقسم الإقتصادية الشرعية بالجامعة الإسلامية الحكومية كديري في سنة الدراسة ٢٠١٤/٢٠١٥ من قبله، وطبعاً خلفية التربة عن اللغة العربية للطلاب متنوّعة.^{١٤} وتختار الباحثة موضوعاً ومكاناً على البحث بأساس الحساب المؤثر والفعال في تنفيذ البحث. فلذلك، تأخذ الباحثة موضوعاً "تأثير إدراك الطلاب عن اللغة العربية على تشجيع تعلّمهم في شعبة الشريعة لقسم الإقتصادية الشرعية بالجامعة الإسلامية الحكومية كديري سنة الدراسة ٢٠١٤-٢٠١٥".

ب. ركائز البحث

مؤسساً على خلفية البحث السابق، لتسهيل الباحثة في تعريف هذا البحث فتعبرها بعبارة فيما يلي :

١. كيف إدراك الطلاب عن اللغة العربية في شعبة الشريعة لقسم الإقتصادية الشرعية بالجامعة الإسلامية الحكومية كديري سنة الدراسة ٢٠١٤-٢٠١٥؟
٢. كيف تشجيع تعلم الطلاب عن اللغة العربية في شعبة الشريعة لقسم الإقتصادية الشرعية بالجامعة الإسلامية الحكومية كديري سنة الدراسة ٢٠١٤-٢٠١٥؟

٣. ما تأثير إدراك الطلاب عن اللغة العربية على تشجيع تعلّمهم في شعبة الشريعة لقسم الإقتصادية الشرعية بالجامعة الإسلامية الحكومية كديري سنة الدراسة ٢٠١٤-٢٠١٥؟

ت. أهداف البحث

نظرة إلى ركائز البحث السابق تهدف الباحثة لمعرفة الأمور الآتية :

^{١٤} عند رأي الباحثة.

١. لمعرفة إدراك الطلاب عن اللغة العربية في شعبة الشريعة لقسم الإقتصادية الشرعيّة (ES) بالجامعة الإسلامية الحكومية كديري سنة الدّراسة ٢٠١٤-٢٠١٥.
٢. لمعرفة تشجيع تعلّم الطلاب عن اللغة العربية في شعبة الشريعة لقسم الإقتصادية الشرعيّة (ES) بالجامعة الإسلامية الحكومية كديري سنة الدّراسة ٢٠١٤-٢٠١٥.
٣. لمعرفة تأثير إدراك الطلاب عن اللغة العربية على تشجيع تعلّمهم في شعبة الشريعة لقسم الإقتصادية الشرعيّة (ES) بالجامعة الإسلامية الحكومية كديري سنة الدّراسة ٢٠١٤-٢٠١٥.

ث. أهمية البحث

١. كل نتائج البحث، له التفسير والمعنى والمنفعة، في تطوّر العلم أو المنافع لأهمية العمليّ. وترجى الباحثة على هذا البحث أن يحصل الفوائد و المنافع الآتية :
 ٢. للأساتيد
 ٣. للباحثة
٢. كالأساس لمعرفة التشجيع وتطوّره على كلّ الطلاب في تعلّم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كديري.
٣. لزيادة العلوم عن الإدراك والتّشجيع خصوصا، وحالات تتعلّق بهما. وكمادّة الخبرة في تصنيع العمل العلميّ، وكمساعدة الفكرة لتطوّر صنعة التربية.

٤. للباحث فيما بعد

كمادة المرجع للباحثين الآخرين فيما بعد في البحث.

ج. مفترض البحث

المفترض هو إجابة مبدئية عن مشكلة التحليل حتى متأكد بالبيانات المجموعة. عند بورغ (borg) و غال (gall) أن مفترض أربعة هو لا بد أن يتعمق على متغيران أو أكثر، يجعل بطريقة الأساسية الجيدة، يستطيع أن يمتحن بدليل قصير.^{١٥} وعند سوغيونو (Sugiyono) أن المفترض هو إجابة النظرية لركائز البحث ولم يكن إجابة التجريبية بالبيانات.^{١٦}

والمفترض المستعمل لهذا التحليل هو نوعان :

(١) المفترض الصفر (*Ho (Null Hypothesis)*)

المفترض الصفر (*Ho (Null Hypothesis)*) يجزم ليس فيه التأثير بين المتغيران، أي ليس فيه التأثير بين المتغير x على المتغير y . فمفترض الصفر (*Null Hypothesis*) في هذا التحليل هو "لا يوجد تأثير إدراك الطلاب عن اللغة العربية على تشجيع تعلمهم في شعبة الشريعة لقسم الإقتصادية الشرعية (ES) بالجامعة الإسلامية الحكومية كديري سنة الدراسة ٢٠١٤-٢٠١٥".

(٢) المفترض البديل (*Ha (Alternative Hypothesis)*)

المفترض البديل (*Ha (Alternative Hypothesis)*) يجزم فيه التأثير بين المتغيران، أي فيه التأثير بين المتغير x والمتغير y . فمفترض البديل (*Alternative Hypothesis*) في هذا التحليل هو "يوجد تأثير إدراك الطلاب عن اللغة العربية على تشجيع تعلمهم في شعبة الشريعة لقسم الإقتصادية الشرعية (ES) بالجامعة الإسلامية الحكومية كديري سنة الدراسة ٢٠١٤-٢٠١٥".

^{١٥} Suharsimi Arikunto, *Manajemen Penelitian* (Jakarta : PT. Rineka Cipta, ١٩٩٥), ٦٤.

^{١٦} Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R & D)*, (Bandung: CV. Alfa beta, ٢٠٠٩), ٩٦.

ح. الدراسات السابقة

الأول: "العلاقة بين إدراك ما يتعلق به إقرار الاجتماعيّ الوالدين وتشجيع تعلّم الطلاب في المدرسة الثانوية الحكومية ١ كوندانغ - تولونج اكونج". حجم ١ غرة (٢٠١٣). كتبت ميليسا ديتانيغروم وأمّي أنوجراه عزتي، من كلية النفسي للشعبة علم التربية بالجامعة الحكومية سورابايا. وحاصل البحث يدلّ على أنّ توجد العلاقة ذو معنى بين إدراك ما يتعلق به إقرار الاجتماعيّ للوالدين وتشجيع التعلّم للطلاب. وخلاصة هذا البحث، يدلّ على أنّ كلّما يزداد الإيجابي من الإدراك ما يتعلق بإقرار الاجتماعيّ للوالدين، فيزداد الهامّ العال لتشجيع التعلّم.^{١٧}

الثاني: "العلاقة بين إدراك الطلاب الذين يتبعون ج ج س أ (Ccsa) عن إجراء عمليّات كلينيس (Klinis) وتشجيعهم لدخول التربية المهنة نيرس (Ners) لشعبة علم التمريض بالجامعة فادجاران". كتبت نورول شعبي، و ف. سري سوسيلانيغسيه، و هانا ريزما ديوي اجوستينا. وخلاصة هذا البحث، تدلّ على أنّ قيمة إشراك الطلاب عن إجراء عمليّات كلينيس وتشجيع الطلاب لدخول تربية المهنة إلّا من خلال ٠.٠٨٩٪. ويدلّ هذا الحال أنّ الإدراك ليس عامل الرئيسي بتشجيع الطلاب لدخول تربية المهنة. يمكن الطلاب الحصول على تصوّر في معامل الحالة من المتعلمين، ولكن مساهمته في شكل التشجيع ليست كبيرة جدا. لا يزال هناك ٩٩.٩١٦٪ أكثر العوامل الأخرى التي من شأنها أن تساهم في تشكيل تشجيع الطالب في تعليم المهني المستمر. لمعرفة هذه الأشياء، يمكنك القيام بمزيد من البحوث.^{١٨}

^{١٧} Melisa Dhitaningrum dan Umi Anugerah Izzati, *Hubungan Antara Persepsi Mengenai Dukungan Sosial Orang Tua Dengan Motivasi Belajar Siswa SMA Negeri ١ Gondang Kabupaten Tulungagung* (<http://ejournal.unesa.ac.id/index.php/character/article/view/1887>) Vol ١, No ٢ (٢٠١٣). Diakses pada hari Jum'at, ٠٥ Desember ٢٠١٤ Pukul ٠٦:١١ AM.

^{١٨} Nurul Sya'bani dan Sri Susilaningih, *Hubungan Persepsi Mahasiswa Yang Mengikuti Ccsa Tentang Praktik Klinis dengan Motivasi Untuk Melanjutkan Pendidikan Profesi Ners Di Fakultas Ilmukeperawatan Universitas Padjadjaran* (<http://jurnal.unpad.ac.id/ejournal/article/download/607/661>) Diakses pada hari Jum'at, ٠٥ Desember ٢٠١٤ Pukul ٠٦:٢٣.

الثالث: "العلاقة بين إدراك الطلاب عن تدريس دين الإسلام (PAI) وتشجيع التعلم في المدرسة الثانوية المحمدية ١ سليمان". كُتبت فطرية من شعبة التربية لقسم تدريس دين الإسلام بالجامعة المحمدية جو كجاكرتا ٢٠١٢. أما الخلاصة من هذا البحث، كانت العلاقة الإيجابية بين إدراك الطلاب عن تربية دين الإسلام وتشجيع التعلم في المدرسة الثانوية المحمدية ١ سليمان.^{١٩}

ومن البحوث السابقون، أن من بعض الباحثين بحثوا عن العلاقة بين الإدراك والتشجيع. وأما الخلاصة من بضع الصحافي هي أن إدراك المرء لها دور مهم في بناء التشجيع. أن كلما يزداد إيجابي الإدراك، فيزداد التشجيع العال في فعل الشيء. وتريد الباحثة أن تبحث بحث العلمي عما تتعلق بالعلاقة بين إدراك الطلاب عن اللغة العربية وتشجيع تعلمهم. ولذلك، عازمت الباحثة موضوع البحث عن - تأثير إدراك الطلاب عن اللغة العربية على تشجيع تعلمهم في شعبة الشريعة لقسم الإقتصادية الشرعية بالجامعة الإسلامية الحكومية كديري سنة الدراسة ٢٠١٤ - ٢٠١٥ -.

خ. تحديد المصطلحات

وضعت الباحثة المصطلحات الموجودة لإزالة الأخطاء في فهم هذا البحث بموضوع "تأثير الإدراك عن اللغة العربية علي تشجيع تعلمهم في شعبة الشريعة لقسم الإقتصادية الشرعية بالجامعة الإسلامية الحكومية كديري سنة الدراسة ٢٠١٤ - ٢٠١٥"، وتحديد المصطلحات في هذا البحث كما يلي :

(١) تعريف التأثير

التأثير: (اسم)

مصدر أثر ب - / أثر على / أثر في

^{١٩} Fitriyah, Hubungan Antara Persepsi Siswa Tentang Pendidikan Agama Islam (Pai) Dengan Motivasi Belajar Di Sma Muhammadiyah Sleman
([Http://thesis.umsy.ac.id/datapublik/t20329.pdf](http://thesis.umsy.ac.id/datapublik/t20329.pdf)) Diakses pada hari Selasa, ٢٤ Maret ٢٠١٥ Pukul ٢٠:٥٨.

التأثير : (علوم النفس) إحساس قوي مُلحَق بعواقب فعّالة.^{٢٠}

(٢) تعريف الإدراك عن اللغة العربية

الإدراك هو عملية المفهوم والتعريف وتفسير التهيج بحواس الخمس أو الخبرة.^{٢١} أمّا تعريف الإدراك عن اللغة العربية هو عملية المفهوم والتعريف وتفسير التهيج بحواس الخمس أو الخبرة عن اللغة العربية. والإدراك عن اللغة العربية المقصود في هذا البحث هو النظرة العامة والخاص عن اللغة العربية.

(٣) تعريف تشجيع تعلّم اللغة العربية

تشجيع التعلم هو القوّة الدافعة للنفسية في ذوق التلاميذ التي تؤدي إلى أنشطة التعلم، وضمان استمرارية أنشطة التعلم وتوفير التوجيه بشأن أنشطة التعلم من أجل تحقيق الهدف.^{٢٢} وأمّا تعريف تشجيع تعلّم اللغة العربية هو القوّة الدافعة للنفسية في ذوق التلاميذ التي تؤدي إلى أنشطة التعلم في تعلّم اللغة العربية خصوصاً.

(٤) تعريف اللغة العربيّة

قال مصطفى مجازي السيد المجازي، أنّ اللغة العربية هي إحدى اللغات السامية، وأكثرها انتشاراً. ويزداد عدد المتكلمين بها يوماً بعد يوم، فهي لغة القرآن الكريم.^{٢٣}

^{٢٠} (تأثير) [Http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/](http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/) المعاني لكلّ رسم معنى، Almaany@waseed.com.

diakses pada hari Rabu, ٢٦ Agustus ٢٠١٥.

^{٢١} Drs. Alex Shobur, M.Si. *Psikologi umum*, (Bandung: Pustaka Setia, ٢٠٠٣), ٤٤٥.

^{٢٢} Tadjab, *Ilmu Jiwa Pendidikan* (Suarabaya; Karya Abitama, ١٩٩٤), ١٠٢.

^{٢٣} مصطفى مجازي السيد مجازي، العربية الهواسا (مكة المكرمة: جامعة أمّ القرى، دون المراجع) ٥.